

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي مَرُورِ الْأَعْوَامِ لَعِبْرًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي انْقِضَاءِ الْأَيَّامِ حَافِزًا لِأَرْبَابِ الْهَمَمِ، وَفِي تَصَرُّمِ الْأَعْوَامِ ذِكْرَى نَافِعَةً لِبِنَاءِ الْأَفْرَادِ وَالْأُمَمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُصْرَفِ الْأَحْوَالِ وَالْأَوْقَاتِ، وَمَقَدِّرِ الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَاطِبُهُ مَوْلَاهُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾^(١)، فَكَانَ عَبْدًا صَادِقًا، وَإِلَى الْبِرِّ سَابِقًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ اتَّبَعَ سُنَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٢)، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ مَرَاحِلُ، وَالنَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَا بَيْنَ مُسْتَعِدِّ لِلرَّحِيلِ وَرَاحِلٍ، وَالْكَيْسُ الْحَازِمُ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ صَالِحًا، ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۖ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾^(٣)، وَمَا أَحْسَنَ التَّذْكَيرَ وَأَجْدَرَ الْمُحَاسِبَةَ حِينَ تَحُلُّ الْمُنَاسِبَةَ، وَهِيَ أَنْتُمْ تُوَدِّعُونَ عَامًا وَتَسْتَقْبِلُونَ آخَرَ، تُوَدِّعُونَ عَامًا قَدْ انصَرَمَتْ أَيَّامُهُ وَأَنْقَضَتْ لَيَالِيهِ، فَهُوَ شَاهِدٌ لَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ، فَهَلْ مِنْ وَقْفَةٍ صَادِقَةٍ نَحَاسِبُ فِيهَا أَنْفُسَنَا قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبَ؟ فَمَنْ كَانَ مُسِيئًا فِيمَا مَضَى فَعَلَيْهِ الْإِنَابَةُ وَالْإِحْسَانُ فِيمَا بَقِيَ، فَبَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ، وَرَبُّنَا غَفُورٌ رَحِيمٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَابُونَ))، وَعَامَكُمْ الْمُنصَرِمُ - يَا عِبَادَ اللَّهِ -، جَرَتْ فِيهِ أَحْدَاثٌ وَتَجَلَّتْ فِيهِ آيَاتٌ، إِنَّهَا آيَاتُ اللَّهِ وَأَيَّامُهُ، تَظْهَرُ فِيهَا عَظَمَةُ ذِي الْجَلَالِ وَتَمَامُ مُلْكِهِ وَأَمْرِهِ وَتَدْبِيرِهِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْحَوَادِثَ لَتَوْقِظُ قُلُوبًا غَافِلَةً، لَتُرَاجِعَ

(١) سورة الحجر / ٩٩ .

(٢) سورة الحشر / ١٨ .

(٣) سورة فصلت / ٤٦ .

تَوْحِيدَهَا وَإِخْلَاصَهَا لِرَبِّهَا، فَلَا تُشْرِكْ مَعَ اللَّهِ فِي قُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ أَحَدًا، وَالْوُقُوفُ مَعَ مَحَطَّاتِ الزَّمَانِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالاعْتِبَارُ بِالْأَحْدَاثِ سِيَمَا الْمُتَّقِينَ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(١)، فَتَفَكَّرُوا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، فَإِنَّهَا مَرَاهِلُ تَقَطَّعُونَهَا إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ اغْتَنَمَهَا بِمَا يُقَرِّبُهُ إِلَى مَوْلَاهُ، وَشَغَلَهَا بِالطَّاعَاتِ وَتَجَنَّبَ فِعْلَ السَّيِّئَاتِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

وَنَحْنُ نَقِفُ مُودَّعِينَ عَامَنَا هَذَا، مُسْتَقْبِلِينَ عَامًا جَدِيدًا، حَرِيٌّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَسْأَلَ نَفْسَهُ: مَاذَا قَدَّمَ لِنَفْسِهِ فِي عَامِهِ الْمُنْصَرِمِ؟ فَالسَّعِيدُ مَنْ قَدَّمَ لَهَا مَا يُصْلِحُهَا فِي دِينِهَا وَدُنْيَاهَا، وَالخَاسِرُ مَنْ فَرَّطَ فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهَا، ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾^(٢)، فَحَاسِبِ نَفْسَكَ - أَخِي الْمُسْلِمَ - مَاذَا قَدَّمْتَ لَهَا مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَمَاذَا ادَّخَرْتَ مِنَ الطَّاعَاتِ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالبَلْوَى، إِنَّ الْمُسْلِمَ لَنْ يُؤَدِّيَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، فَمَاذَا - يَا أَخِي - لِنَفْسِكَ فِي الْجَانِبِ الْعِلْمِيِّ قَدَّمْتَ؟ كَمْ كِتَابًا لِلنَّفَقَةِ بِهِ فِي دِينِكَ قَرَأْتَ؟ وَكَمْ دِرَاسَةً لِتَهْذِيبِ نَفْسِكَ عَلَيْهَا أَطَّلَعْتَ؟ أَمْ كَمْ مِنَ المَعَارِفِ الصَّحِيَّةِ لِسَلَامَةِ بَدَنِكَ عَلَيْهَا حَرَصْتَ؟ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٣)، أَمْ جَهَلْتَ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(٤)، هَلْ تَعَلَّمْتَ حِرْفَةً تَكْسِبُ مِنْ وِرَائِهَا رِزْقًا حَلَالًا؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ احْتِرَافَ مِهْنَةٍ شَرَفٌ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ إِنْ تَكُنْ فَعَلْتَ فَاشْكُرِ اللَّهَ، وَحَافِظْ عَلَى مَا عِنْدَكَ، وَارْتَقِ بِمَقَامِكَ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى وَأَسْمَى، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاحْذَرْ مِنَ الْأَيَّامِ وَتَسَارُعِهَا؛ وَاعْتَنِمِ فُرْصَةَ حَيَاتِكَ وَشَبَابِكَ وَفِرَاغِكَ وَصِحَّتِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدَهَا أَوْ تَفْقِدَ بَعْضَهَا، فَتُصْبِحَ مِنَ النَّائِمِينَ.

(١) سورة آل عمران / ١٩٠.

(٢) سورة الشمس / ٩-١٠.

(٣) سورة الزمر / ٩.

(٤) سورة المجادلة / ١١.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُؤْمَلُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْأَمَلِ الْعِرَاضِ، وَيُؤْمِنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِكَثِيرٍ مِنْ مُتَعَهَا وَلَذَائِدِهَا، فَإِذَا بِالْأَيَّامِ تَخَلَّفَ ظُنُونُهُمْ، فَيَبْكُونَ عَلَى مَا فَاتَهُمْ، وَمَنْ أَرَادَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقَ الْعُظَمَاءِ، فَلَا يَبْكُ عَلَى مَا فَاتَ، بَلْ يَسْتَعِدُّ دَائِمًا لِمَا هُوَ آتٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ هَذِهِ الْحَيَاةَ حَيْثُ وَضَعَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَا يَرْفَعَهَا فَوْقَ مَا تَسْتَحِقُّ، فَهِيَ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ يُبْكِيَ عَلَيْهَا إِذَا مَا فَاتَتْ، إِنَّمَا الْأَمْرُ الْمُحْزِنُ حَقًّا أَنْ يَذْهَبَ دِينَ الْمَرْءِ وَأَخْلَاقُهُ الْفَاضِلَةُ وَرَاءَ شَهْوَةِ مُحَرَّمَةٍ، أَوْ لَذَّةٍ عَاجِلَةٍ. إِنَّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يُدْرِكَ أَنْ قِيَمَةَ الدُّنْيَا تَعْلُو بِتَصْرِيْفِهَا فِي الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ، وَتَتَخَفِضُ بِتَسْخِيرِهَا فِي الْمَعَاصِي وَالْمُؤَبِقَاتِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَالتَّقَاتُوا لِقِيَمَةَ الزَّمَنِ؛ فَلَا تُضَيِّعُوهُ فِي غَيْرِ قُرْبَةٍ، وَأَدُّوا مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ تَجَاهَ أَنْفُسِكُمْ وَأَسْرِكُمْ وَمَجْتَمَعَاتِكُمْ، وَاعْمُرُوا حَيَاتِكُمْ بِمَا يُصْلِحُ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَجَعَلَ فِي تَجَدُّدِ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ حِكْمًا، وَنَشَّهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْمُتَقَرِّدُ بَقَاءَ وَحُكْمًا، وَنَشَّهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى مِنْ رَبِّهِ فَضْلًا وَكِرَمًا، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ سَدَادًا وَعَزْمًا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمُسْلِمُ يَنْظُرُ فِي تَوَالِي الْأَيَّامِ وَمُضِيِّ الْأَعْوَامِ أَنْ يُجَدِّدَ عَزْمَهُ، وَيَقْوِيَ إِرَادَتَهُ، وَيَنْظُرَ فِي حَاضِرِهِ وَمُسْتَقْبَلِهِ، فَيُخَطِّطُ لَهُمَا التَّخْطِيطَ السَّلِيمَ، وَيَضَعُ

لَهُمَا الْأَهْدَافَ الْحَسَنَةَ، سِوَاءَ أَكَانَتْ أَهْدَافًا لِنَفْسِهِ أَمْ لِأَسْرَتِهِ، أَمْ لِمُجْتَمَعِهِ وَوَطَنِهِ، فَإِنَّ التَّخْطِيطَ الْجَيِّدَ يَقُودُ إِلَى النَّجَاحِ، فَنَبِيُّنَا ﷺ يَقُولُ: ((خَيْرُكُمْ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ))، فَلَا تَتْرِكْ نَفْسَكَ أَخِي الْمُسْلِمَ وَتَهْمِلُهَا، وَلَا تَضَعَهَا رَهِينَةَ الْأَحْدَاثِ مِنْ حَوْلِكَ، مُعْتَمِدًا عَلَى الْحِظِّ، مُتَّكِنًا عَلَى أَنْ تُمْطِرَ عَلَيْكَ السَّمَاءُ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَشُقَّ الطَّرِيقَ بِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَسْتَشْعِرَ أَنَّ لِحَيَاتِكَ قِيمَةً، مُقْتَدِيًا بِالْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الَّذِينَ كَانُوا يُخَطِّطُونَ لِأَعْمَالِهِمْ، وَيَسِيرُونَ عَلَى هُدَى فِي طَرِيقِ حَيَاتِهِمْ، وَهَكَذَا هُمْ أَهْلُ النَّجَاحِ، سِوَاءَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا أَوْ أُمُورِ الْآخِرَةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾^(١)، وَفِي أُمُورِ التَّخْطِيطِ وَتَقْوِيَةِ الْعَزِيمَةِ جَانِبٌ مُهِمٌّ لَا يَنْبَغِي لَنَا إِغْفَالُهُ، وَهُوَ سُؤَالُ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَهُ، فَلَا يَتِمُّ التَّخْطِيطُ دُونَ تَوْفِيقِ اللَّهِ وَتَيْسِيرِهِ، وَلَا يَكْمُلُ حِظُّ الْإِنْسَانِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ، وَلَنَتَدَبَّرَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٢).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاسْتَفْتِحُوا عَامَكُمْ الْقَادِمَ بِالْبَشَرِ وَالتَّفَاوُلِ وَالتَّخْطِيطِ الْجَيِّدِ، وَاحْرِصُوا فِيهِ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ، وَاسْأَلُوا الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَنْ يَجْعَلَهُ خَيْرًا لَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ مَأْثُورَاتِ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَنَا خَيْرًا مِنْ أَمْسِنَا، وَاجْعَلْ غَدَنَا خَيْرًا مِنْ يَوْمِنَا، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا. هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلَيْنَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٣).

(١) سورة آل عمران / ١٤٥ .

(٢) سورة يونس / ١٠٧ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدَعْ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

